

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[144] القيامة مع إمامكم الضب الذي بايعتم، لكأنني أنظر إليكم يوم القيامة وهو يسوقكم الى النار ثم قال: لئن كان مع رسول الله منافقون فإن معي منافقين، أما والله يا شبيب ويا بن حريث لتقاتلان ابني الحسين، هكذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله. (1) بقاء الخوارج (115) - 41 - روى الهيثمي عن أبي جعفر الفراء مولى علي، قال شهدت مع علي النهر فلما فرغ من قتلهم قال: اطلبوا المخدج، فطلبوه فلم يجدوه، وأمر أن يوضع على كل قتيل قصبة، فوجدوه في وهدة في منتقع ماء جل أسود منتن الريح، في موضع يده كهيئة الثدي عليه شعرات، فلما نظر إليه قال: (صدق الله ورسوله)، فسمع أحد ابنيه إما الحسن أو الحسين يقول: (الحمد لله الذي أراح أمة محمد صلى الله عليه وآله من هذه العصابة) فقال علي: (لو لم يبق من أمة محمد صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة لكان أحدهم على رأي هؤلاء، انهم لفي أصلاب الرجال وارجام النساء). (2) رد الشمس لامير المؤمنين عليه السلام (116) - 42 - روى في عيون المعجزات قال: حدث أبو الحسن أحمد بن الحسين العطار، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي قال: حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، عن الحسن ابن رزين القلا، عن الفضل بن يسار، عن الباقر، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال: (لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من قتال اهل النهروان، أخذ علي _____ (1) - الخرائج والجرائح 1: 225 بحار الانوار 33: 384 حديث 614. (2) - مجمع الزوائد 6: 242.